

5119 - معنى قول الله تبارك وتعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنبهم ويتفكرون في خلق السماوات

صالح اللحيدان

يسأل أيضا هذا السائل عن معنى قول الله تبارك وتعالى آآ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض الآية. ويقول انه من الذين يسبحون في كل - [00:00:00](#) الاوقات والسبحة وقد وجد معارضة من بعض الناس آآ يطلب الافادة عن معنى الآية وعن آآ فعله وتسبيحه بالسبحة الآية فيها الثناء على الذاكرين الله كثيرا من رجال ونساء الذين - [00:00:16](#) يذكرونا الله في كل احوالهم في مشيهم وجلسهم وفي اضطجاعهم ويتفكرون في هذا الكون كيفية خلق هذه الحياة كيفية ايجاد هذا الكون الهائل هذه السموات العالية الواسعة التي لا عمد تحمل تحملها - [00:00:35](#) وهذه الارض من مختلفة الاشكال والالوان وطبائع الى غير ذلك ويعلمون ان ذلك لن يأتي اعتباطا وبدون حكمة واردة انما جاء على هذه الصفة وبهذه الكيفية بتدبير محكم واردة النافذة - [00:01:04](#) وان من هذا صنعه هو الاهل لان يعطى فلا يعصى وان يعبد فلا يغفر وان يعبد فلا يشرك به شيئا وان يشكر فلا يغفر وان تطلب الارزاق منه وان يكون اللجوء الي - [00:01:32](#) وان يكون الاستنصار به وان يكون التوكل عليه وان لا يذبح الا له يصلي الناس الا الله جل وعلا هذا هو المقصود او هذا من مقاصد ما اشتملت عليه الآية - [00:01:51](#) واما التسبيح والسبحة فانه لا اصل له ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم الذي هو القدوة الكاملة كان يسبح باصابع يده كان يعقد باصابع يده للتسبيح ولما رأى احد الصحابة وهو عبد الله بن مسعود - [00:02:08](#) او من يسبحون بالحصى ويقول احدهم عدوا مائة اذا عدوها يسبحون قال عدوا مئة بلغ ذلك ابا هريرة رضي الله عنه ابن مسعود رضي الله عنه اتنكر لبس لباسا ساترا لا يدري من هو - [00:02:30](#) وجاء اليه والناس في ذلك الزمن لا سرج لا مصابيح كهربائية عندهم فجلسوا يسمعون عملهم فلما رأى ما رأى ازال ما كان عليه من لباس يتذكر ثم قال انا ابو عبد الرحمن - [00:02:51](#) لانتم اهدى من اصحاب رسول الله او انكم جئتم امرا اذا ثم وبخهم على هذا العمل وقال ما اسرع ما ظلتم بعد نبيكم فاذا كان الصحابي الجليل والحبر البحر في العلم - [00:03:07](#) عبد الله بن مسعود يرى ان اعد الحصى لعد التسبيح يعد من البدع المنكرة وان ذلك يخالف هدي رسول الله فان استعمال المسبحة هذه التي يستعملها كثير من الناس يعد من البدع ايضا في التسبيح - [00:03:24](#) وحسبنا ما نقل لنا من عمل رسولنا صلى الله عليه وسلم ان الذي نقل انه كان يسبح باصابع يده ثم ان التسبيح باصابع اليد والعد بها يجعل هذه الاصابع لكل اصبع من اصابع اليد - [00:03:51](#) يؤدي خدمة وعملا في هذه العبادة ويكون قد تقييد بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرص ايها السائل وايها المستمع على التزام هدي نبيك بحول الله الفلاح والصلاح والله اعلم - [00:04:11](#) وبارك الله فيكم - [00:04:27](#)